Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والذي أراه أن المنضود يقصد به الثمر لا الورق، لأن سياق الآيات يدل على نعم الله سبحانه وتعالى، ومنها أن الموز متراكم كثير وثمره أطيب من العسل، أن ما الفائدة من كثرة الاوراق؟ وهل يكون التفاضل بين موز الدنيا والآخرة بكثرة الاوراق أم بكثرة الثمار ولذتها؟

العنب:

ورد ذكر العنب في القرآن وأنه من فواكه الجنة، فقال تعالى: ﴿**إن للمتقين مفازاً (*) حدائق وأعنابا**﴾.(١)

وعنب الجنة مختلف عنه في الدنيا ولذلك قال الامام الرازي: «والتنكير في قوله «وأعنابا» يدل على عظم حال تلك الأعناب».(٢)

وقد روى البخاري من حديث ابن عباس في صلاة الكسوف أن الصحابة رضوان الله عليهم قالوا: «يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك ثم رأيناك كعكعت(٣) قال ﷺ وسلم: أني رأيت الجنة فتناولت عنقوداً ولو أصَبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا».(٤)

وقد صرحت رواية أخرى في مسند الامام أحمد أن الرسول عليه السلام قال: «﴿**فتناولت منها - أي الجنة - قطفا من عنب**﴾.(٥)

تلك هي أشجار الجنة التي ذكرت بأسمائها في القرآن الكريم ولا يدل عدم ذكر غيرها من الاشجار والازهار على عدم وجودها فأن في الجنة ما لا عين رأيت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

ووصف الله عز وجل أشجار الجنة فقال: «ذواتا أفنان»(٦) قال

---

(١) النبأ/٣١، ٣٢.
(٢) التفسير الكبير/ج ٣١ ص ٢٠.
(٣) تأخرت.
(٤) رواه البخاري/ج ٢ ص ٤٦.
(٥) رواه احمد ج ٣ ص ٣٥٢ - ٣٥٣ وج ٥ ص ١٣٧.
(٦) الرحمن/٤٨.